تونس تسير باتجاه حل الأزمة السياسية

قبل حـزب حركة النهضـة في تونس أمـس بمبادرة الاتحاد العام التونسي للشـغل التي تتضمن استقالة الحكومة وتشـكيل حكومة كفـاءات وطنية مع الإبقاء عـلى المجلس التأسـيسي، كمنطلق لحـوار وطني بين الفرقاء السياسـيين بهـدف الخروج بحل مـن الأزمة السياسية في البلاد.

وأعلـن رئيس حزب حركة النهضة راشـد الغنوشي أمـس قبولـه بمبـادرة كان تقـدم بهـا الاتحـاد العام التونـسي للشـغل، وهـو أكبر منظمـة نقابيـة وتتمتع بنفوذ سـياسي واسـع، تكـون منطلقا للبـدء في حوار وطني سريع يشمل السلطة والمعارضة.

وجاء إعلان الغنـوشي للصحفيين إثر لقائه صباح أمـس رئيس اتحاد الشـغل الحسـين العبـاسي بمقر الاتحاد ضمن سلسـلة من اللقاءات أجراها العباسي مع مختلف الأطراف السياسية.

وقال الغنـوشي :"نحـن قريبون جدا مـن التوافق. وسنبدأ في حوار وطني سريع".

وقـال حسـين العبـاسي أمين عـام اتحاد الشـغل: "راشد لغنوشي قبل صراحة بمبادرة الاتحاد كمنطلق لحوار وطني. وسنعرض مقترحات حركة النهضة على المعارضة".

وأضاف العباسي: "على السـلطة والمعارضة الوعي بدقة المرحلة وأن الوضـع الاقتصادي والاجتماعي في تونس لا يحتمل المزيد من الانتظار".

يذكـر أن مبـادرة الاتحـاد تتمثل في حـل الحكومة المؤقتة الحالية وتشـكيل حكومة غير حزبية برئاسـة شـخصية وطنيـة مسـتقلة، وتحديـد مهـام المجلس الوطني التأسـيسي في إتمام صياغة الدسـتور وسـن القانـون الانتخابي وإتمام تشـكيل الهيئة المسـتقلة للانتخابات، لكن في آجال لا تتجاوز 23 أكتوبر.

وقـد تواصلـت المبـادرات للوسـاطة بـين الائتلاف الحاكم والمعارضة للخروج من الأزمة السياسـية التي تفجرت عقب اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي أواخر الشهر الماضي.

اثنان من ضحايا هجوم مقديشو سويديان

ستوكهولم/ وكالات

أعلنت الخارجية السويدية أمس ان سويديين اثنين كانا من بين ضحايا هجوم تم الاربعاء في مقديشو، وأن شـابا من بينهما توفي.

وأعلنـت المتحدثـة باسـم الخارجيـة كاتارينا اكسلسـن لوكالـة الصحافة الفرنسـية أن "سـويدية اصيبـت بالرصاص فيمـا قتـل سـويدي آخـر في مقديشـو" مؤكـدة معلومـات نقلتها وسائل الاعلام.

وتدعـى المصابة السـويدية ان-مارغاريتـي ليـف وتبلغ 64 عامـا، وهـي عضـو في مجلس بلدية سـتوكهولم على ما اعلن حزب اليسار (شيوعي سابق) الذي تنتمي إليه، مؤكدا انها في وضع "جيد، مقارنة بالظروف".

ونقلـت ليف الى مستشـفى في نيروبي وستعود الى بلادها في الأيام المقبلة بحسب بيان نشره حزبها أمس.

امـا الشـاب الذي قتـل فهو عبـد الرحيـم حسـن ويبلـغ 24 عامـا، وهـو متحـدر مـن سـتوكهولم وكان عضوا ناشطا في شبيبة الحزب.

وصرح رئيـس الحـزب جونـاس سجوسـتيت عـبر التلفزيـون الرسـمي اس في تي أنها "مأساة لا تعقل".

وأضـاف "كانـا في الصومال للتعـاون مـع القـوى التقدمية ودفعا ثمنا باهظا".

وفي اتصـال هاتفـي مـع الاذاعـة العامـة اس ار افـادت ليـف ان الهجـوم كان محاولـة خطـف أثنـاء إلقائهـا كلمة في جامعـة مقديشـو حيـث اراد المهاجمون اجبارها على دخول سيارة غربية.

واعلنـت عضـو البلدية عن زيارتها عبر تويـتر فيما تقتضي إجـراءات الأمـن في الصومـال وغيرهـا من الدول التي تشـهد نشـاط العصابـات المسـلحة بابقـاء وجهات الزيـارات التي يقـوم بها اجانب سريـة الى اكبر حد ممكن.

وكتبـت في 17 اغسـطس "والان زيـارة سريعـة الى الصومال مع هدية في الشـنطة لرئيـس بلديـة مقديشـو" مـن دون تحديد اسباب زيارتها.

والسويد من الدول الاوروبية التـي تسـتقبل اكبر عـدد من اللائجـين الصوماليـين. وعـام 2012 طلـب 5644 صوماليـا اللجـوء السـياسي فيهـا. ولـم يتبن اي طرف الهجوم.

خلاف فلسطيني اسرائيلي بشأن الدور الاميركي في المفاوضات

القدس/ المحتلة/ وكالات

هيمنت الخلافات على الجولـة الثالثة من المفاوضات الفلسـطينية الاسرائيليـة بشـأن حضـور المبعـوث الامريكـي مارتـن آنديك معظـم جلسـات التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين فلسطينيين احتجاجهم عـلى اعتراض إسرائيل عـلى حضور ممثلي الولايـات المتحـدة داخل غرفـة الاجتماع خـلال معظم الجلسـات. وقـال المسـؤولون الفلسـطينيون إن وجود ممثلي واشنطن ضروري، ليشهدوا على الطرف المسؤول في حال انهيار المفاوضات.

بدورهـا، أكـدت وزارة العـدل الإسرائيليـة في بيـان أن الجانبين الإسرائيلي والفلسـطيني عقدا جولة ثالثة من المفاوضات يوم الثلاثاء، اسـتمرت حتـى منتصف الليل تقريبـا. وقـال بيـان إسرائيـلي إن الجانبين افترقـا وهما متفقان على أن الاجتماع كان جديا، وإنهما سـيواصلان المحادثـات في موعـد قريب. وكانـت الجولـة الثانية من المحادثات عقدت في القدس في 14 أغسطس الجاري.

يشـار إلى أن المفاوضات الحالية -وهي الأولى المباشرة بين الجانبين خلال ثلاث سـنوات- انطلقت في واشـنطن في 13 يوليو الماضي.

وفي محادثـات الثلاثاء مثلـت إسرائيل وزيـرة العدل تسـيبي ليفني وإسـحاق مولخو مبعوث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في حين ضم الجانب الفلسـطيني كبير المفاوضـين صائـب عريقـات ومحمد إشـتيه المسـؤول بحركة فتح.

توقعات ليفني

وكانت كبـيرة المفاوضين الإسرائيليين تسـيبي ليفني قد توقعت أن تـؤدي الجولة الحالية مـن المفاوضات إلى قـرارات جوهرية إسرائيلية، وقرنـت توقعاتها بالاعتراف بـأن شريـكا واحـدا عـلى الأقـل بالحكومـة الائتلافيـة اليمينيـة الإسرائيليـة يعـارض الهـدف الـذي حددتـه الولايـات المتحدة وهو إقامة دولة فلسـطينية إلى جانب دولة إسرائيلية آمنة.

وقالـت ليفنـي -في إشـارة إلى حـزب البيـت اليهودي المؤيد للمسـتوطنين- "ليـس سرا أن هنـاك حزبا واحدا عـلى الأقل في الحكومـة الإسرائيلية يـرى أن المفاوضات أمر خاطئ، ويعارض إقامة دولتين لشعبين".

كما دعت حزب العمل -وهو حزب المعارضة الرئيسي- إلى دعـم جهـود الحكومـة، مشـيرة إلى أن هـذا الدعـم السياسي يمكن أن يساعد في إنجاز اتفاق يقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام.

ونقل راديو إسرائيل عن ليفني قولها "سـتكون هناك قـرارات جوهريـة مـن جانب إسرائيـل في نهايـة عملية التفاوض" مشيرة إلى أن المفاوضين اتفقوا في الوقت نفسه على عدم الكشـف عن تفاصيـل مداولاتهم من أجل بناء الثقة. وأضافت "نتجادل ولكننا نتجادل داخل القاعة".

تسربات اليابان تصل إلى المحيط الهندي

طوكيو/ أ ف ب

قـدرت الشركـة المشـغلة لمحطـة فوكوشيما النووية المتضررة بثلاثين الـف مليـار بيكيريـل كميـة مادتي السيزيون والسرونتيوم التي تسربت إلى المحيط الهادىء منذ مايو الماضي مـع الميـاه الجوفيـة الملوثـة تحـت المفاعلات.

ولا يشـمل هـذا الرقـم سـوى العناصر المشـعة التي نقلت بتسرب الميـاه المخزنـة تحـت الارض. وقبل الحادث وفي الحالات الطبيعية، كان لا يسـمح للمحطـة بالقـاء اكثر من 220 مليـار بيكيريل سـنويا. وكانت شركة كهرباء طوكيو (تبكو) اعترفت في نهاية الامر قبل شهر بان هذه المياه التـي تجمعت تحـت المفاعلات بعد الكارثـة التي نجمت عن تسـونامي في 11 مـارس 2011م، ليسـت رأكـدة كمـا ادعت مـن قبل، بـل تتسرب إلى المحيط بمعدل 300 طن يوميا.

وكشـفت حسـابات منـذ ذلـك الحـين أن كميـة العنـاصر المشـعة التـي وصلـت إلى البحر يفـترض أن تكون عشـرة آلاف مليار بيكيريل من السترونتيوم 90 وعشرين الف مليار مـن السـيزيوم المشـع. وإضافة إلى ذلك، ما زال التسرب مستمرا.

من جهة اخرى، تقوم تبكو باقامة منظومـة قادرة على ضخ مئة طن من المياه الملوثـة المتجمعة تحت الارض يوميـا. وهـذه الميـاه سـيتم تكرارها ومعالجتها لتبريد مفاعلات المحطة المتـضررة. ومشـكلة تـسرب الميـاه الجوفية إلى البحر هذه مختلفة عن تلـك التي وقعـت في الايـام الماضية وتتعلـق بتـسرب 300 طن مـن المياه المشعة التي خزنت من قبل في خزان يتسع لالف طن وتالف على ما يبدو.

وكانـت سـلطات مراقبـة القطاع النووي اعتبرت الاربعاء هذه المشكلة "حادثـا خطـيرا". وأكـدت شركـة كهربـاء طوكيو أمـس الخميس انها تتحقق من سـلامة حوالى 300 خزان للمياه الملوثة بعد هذا الحادث. وقال ناطق باسـم تبكو "نـسرع في مراقبة الخزانـات من هذا النـوع". ويحوي كل مـن 300 خـزان مماثـل للخزان المتـضرر حـوالى الـف طن مـن المياه الملوثـة بينما يحوي نحو خمسـين خزانا آخر مياها ملوثة جزئيا.

ثلاثة قتلى بشمال لبنان

بيروت/

قتل ثلاثة اشـخاص احدهم ناشـط مع حزب الله في طرابلس ابرز مدن شمال لبنان برصاص مسلحين مجهولين فجر أمس الخميس، بحسب ما ذكر مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار المصدر إلى أن مسلحين مقنعين كانوا على متن دراجات نارية فجر أمـس اطلقوا الرصاص على حسـين المـوري، وعنصريـن في قوى الأمن الداخلي وشـخصا ثالثا اثناء وقوفهم أمـام منزل الاول في حي الزاهرية في وسط طرابلس".

والموري معروف في طرابلس بقيادته مجموعة مسلحة صغيرة تتعاطف مع حزب الله، حليف النظام السوري.

وقد تورطت مجموعته في السـابق في اشتباكات في المدينة ذات الغالبية السنية مع مسلحين آخرين مؤيدين للمعارضة السورية.

وتعرض حسين الموري (اربعيني) من قبل لمحاولات اغتيال عدة.

وطرابلس داعمة في القسم الاكبر من سكانها السنة للمعارضة السورية، وتوجد اقلية علوية فيها مؤيدة للنظام السـوري. علما أن بعض السنة فيها، مثل الموري، يتعاطفون مع النظام السوري وحزب الله.

وتوجـد في طرابلـس احياء يسـيطر عليها زعماء مجموعات مسـلحة ورجال دين إسـلاميون وخارجون عـلى القانون احيانا، وتشـكل جزرا امنية يتعذر على القوى الأمنية دخولها.

وأوضـح المصـدر الأمنـي أن الجيـش انتشر في حـي الزاهريـة ومناطق مجاورة.

ومنذ بدء النزاع في سـوريا، شهدت طرابلس جولات عدة من المعارك بين موالين ومعارضين لنظام الرئيس بشار الاسد.

وارتفعت نسبة التوتر في لبنان ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة منذ اشـهر مع الكشف عن تورط حزب الله الشيعي في القتال إلى جانب قوات النظام في سوريا.

نشوب معارك جديدة شرق الكونجو الديمقراطية

غوما/ أ ف ب

دارت مواجهـات صبـاح أمس بين حركـة ام23 المتمـردة والجيش الكونجولي في شـمال غوما شرق جمهوريـة الكونجو الديموقراطية، كمـا ذكرت مصادر عسـكرية في هذه المدينـة، عاصمة اقليم شـمال كيفو. وأضافـت المصادر أن المعـارك التي بدأت مسـاء أمس الأول، تـدور على مقربة مـن قريتي موتاهو وكيباتي اللتين تبعدان عشرين كلم عن غوما.

وقـال ضابـط في القـوات المسـلحة لجمهوريـة الكونجـو الديموقراطية: إن القـوات النظاميـة تعرّضـت للهجوم في المواقـع التي تشـغلها منذ منتصف يوليـو على بعد عشرين كلم مـن العاصمة الاقليمية. ولم يقـدم هذا الضابط الذي لم يشـأ الكشـف عن هويته أي حصيلة لعمليات القصف التي تمت بـ "اسلحة ثقيلة"، كما قال.

وأكد الميجور موديسـتي باهاتي ضابط الاستخبارات في حركة ام23، ردا على سـؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، اندلاع هذه المعارك واتهم الجيش بأنه اراد طـرد الحركة المتمردة من مواقعها حول كيباتـي. وقال: إن "قواتنا ما زالت في مواقعها". ولم يقدم حصيلة للمواجهات.

وفي منتصـف يوليو، بعد حوالى شـهرين مـن الهدنة، اسـتؤنفت المعارك بين الجيـش وحركـة أم23. وفي الايـام الاولى، اعلنت الحكومة مقتـل 120 متمردا و10 جنود. ومنذ ذلك الحين، اسـتؤنفت المواجهات بصورة متقطعة لكنها لم تستتبع بتحركات كبيرة حول محور كيباتي- موتاهو.

وتنشط حركة ام23 منذ مايو 2012م، في اقليم شمال كيفو الغني والمضطرب. وهـو يتألف مـن التوتسي الكونجوليـين الذين انخرطـوا في جيش جمهورية الكونجو بعد اتفاق سلام وقع في 2009م، ثم تمردوا في أبريل 2012م، معتبرين أن هذا الاتفاق لم يحترم.

واتهمـت كينشاسـا والامم المتحدة رواندا واوغندا بدعم حركـة أم23، إلا أن هذين البلديـن المجاورين لجمهورية الكونجو الديموقرطية دائما ما ينفيان هذه التهمة.

تأجيل الانتخابات في موريتانيا

نواكشوط/ وكالات

قـررت اللجنـة الوطنية المسـتقلة للانتخابـات في موريتانيـا تأجيـل الانتخابـات التشريعيـة والبلدية إلى يـوم 23 نوفمـبر المقبـل بالنسـبة إلى الدور الأول، و7 ديسـمبر بالنسـبة إلى الدور الثاني.

وفي بيان أصدرتـه بهذا الخصوص في أعقـاب اجتمـاع طـارئ عقدتـه لجنتهـا التوجيهيـة في نواكشـوط، نقلته وكالة الأنبـاء الموريتانية عللت اللجنة قرارهـا بتلقيها طلبًا من لجنة المتابعة بغية تأجيل هذه الانتخابات التـي كانت قد حددت يـوم 12 أكتوبر المقبـل موعدًا لإجراء دورها الأول و26 من الشـهر عينه في حالة الاحتكام إلى دور ثان.

يذكـر أن منسـقية المعارضـة الموريتانيـة، كانت قد قـررت بإجماع الأحـزاب الـ11 المنضويـة تحـت لوائهـا مقاطعـة الانتخابـات البلدية والتشريعيـة لكونهـا "معلنـة مـن جانب واحـد"، معتـبرة أن "الضوابط الأساسـية لانتخابات حرة ونزيهة لا تتوافر فيهـا"، وأن "انتخابات متوافق عليها هـي وحدهـا الكفيلـة بإخراج البلاد من الأزمة الحالية".

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبـد العزيز قد أكد يوم 13 أغسـطس الجـاري خـلال اللقـاء السـنوي المفتـوح مـع الصحافـة والجمهـور "لقاء الشـعب" في مدينة النعمة شرق البلاد اسـتعداد الدولـة لتقديم كل ما مـن شـأنه أن يضمن نزاهة وشـفافية الانتخابات بما في ذلك توسيع تركيبة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وإنشاء مرصد لمراقبة هذا الاستحقاق المزدوج، وعدم الاعتراض على تشكيل لجنـة تحقيـق برلمانيـة للتدقيـق في عمـل الوكالة المكلفـة بالحالة المدنية والتقييد.

إدانة إيرانيين بتفجيرات بانكوك

بانكوك/ أ ف ب

حكمت محكمة تايلاندية بالسـجن المؤبد والسجن 15 عاما عـلى إيرانيين لضلوعهمـا في مخطط تفجيرات كان يسـتهدف دبلوماسـيين إسرائيليـين العـام المـاضي في بانكـوك. وحكمت المحكمـة الجنائيـة في جنوب بانكوك على سـعيد مـرادي (29 عاما) الذي بترت سـاقاه حين القى قنبلة على الشرطة في فبراير 2012 بالسـجن المؤبـد لادانتـه بمحاولـة قتـل وحيـازة ونقل متفجرات.

كما حكمت على محمد خزعي (43 عاما) بالسجن 15 عاما لإدانتـه بحيـازة متفجرات بصفـة غير شرعية. وأوضح سـعيد مـرادي الذي مثـل في كرسي نقال خـلال محاكمته انه كان على وشك مغادرة تايلاند حين عثر على قنابل في احدى خزائن منزل كان يستأجره في بانكوك واقد انفجرت احداها.

ثم قـال أن الاثنتـين الأخريـين انفجرتا فيمـا كان يركض في الشـارع ليلقيهمـا في قناة قريبـة وادت احداها إلى بتر سـاقيه. واعلنـت الشرطـة التايلاندية وإسرائيـل بعيـد الانفجارات في فبراير 2012م، أنه تم اسـتهدف دبلوماسـيين إسرائيليين وذلك بعد اعتداءين وقعا في جورجيا ونيودلهي لكن طهران نفت بقوة أي ضلوع لها في هذه الاحداث.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الرئيس هادي

وبعـد المشـاورات والتنسـيق بـين المسـؤولين في دولـة الكويت والأمانتـين العامتـين لجامعـة الدول العربية والاتحاد الافريقي ،فقـد تـم الاتفـاق عـلى اختيـار الفـترة مـن 18 إلى 20 مـن شـهر نوفمـبر 2013م موعـداً لانعقـاد القمة العربية الافريقية الثالثة.

وإنـه ليسرنـي بالـغ الـسرور توجيـه الدعـوة الرسـمية لفخامتكـم للمشـاركة في هـذه القمـة التـي تعلـق عليهـا دولنا العربيـة والافريقيـة آمـالاً كبيرة ، خصوصـاً في ظـل المتغـيرات والتحديـات الاقليميـة والدولية الراهنة .

كمـا أنه ممـا يسـعدنا بصفة خاصـة أن تـم اعتمـاد شـعار "شركاء في التنميـة والاسـتثمار" ليكـون عنوانـاً وهدفـاً لمؤتمرنـا القادم.

أتطلع بكل سرور لاسـتقبالكم في بلدكم الكويت ، متيقناً بأهمية مسـاهماتكم القيمـة في إثـراء النقـاش والبحـث في الأهـداف والغايات السـامية لهـذا المؤتمر الهام .